لمشابهته فعال بمعنى الامر عدلا وزنه معرب في استعمال بني تميم الاما اي الا في فعال علما للاعيان
يكون في حروف فان بني تميم اختلفوا فيه فاكثرهم يوافقون الحجازيين في بنائه واقلهم لا يفرقون
بين ذات الراء وغيرها بل يحكمون باعراب الكل نحو حضار علما للكوكب وجه الاكثرين ان
الراء حرف مستقل لكونه في مخرجه كالمكرر فلا يخرج فيه البنا لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة
اسهل من سلوك طرائق مختلفة

الاصوات

اعلم ان الاصوات الجارية على
لفظ الانسان اما منقولة الى باب المصادر ولزمت المصدرية ولم تصر اسم فعل او لم تلزم
المصدرية وصارت اسم فعل فالاول مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر
والثاني مثل صه ومه وحكمه حكم اسما الافعال واما غير منقولة بل باقية على ما كانت
عليه حين كونها اصواتا ساذجة ولم تصر مصادر ولا اسما افعال وهي على انواع فمنها
ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كقول المتندم او المتعجب وي وح لا يقدر ان يحكم
عليه بشيء او به على شيء ومنها ما يجري على لفظ الانسان على سبيل الحكاية بان يصدر من نفسه
ما يشابه صوت شيء كما اذا قلت غاق فاصدا لما يشابه صوت الغراب عن نفسك وح لا يقدر
ان يحكم عليه او به ومنها ما يصوت به لاجل حيوان او نحوه اما لزجر او دعا او غير ذلك
كما اذا قلت نخ لاناخة الابل وح ايضا لا يقدر ان يحكم عليه او به وهذه الاقسام
كلها مبنيات لانتفا التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد
عند التعجب وي او عند اناخة الابل نخ او غاق صوت الغراب فهي في هذه الحالة ايضا مبنية
لكن لا من حيث انها اصوات بل من حيث انها حكاية عنها والمراد بالاصوات ههنا ما كانت باقية على
ما هي عليه من غير نقلها على سبيل الحكاية وهي بهذا الاعتبار ليست باسما لعدم كونها دالة بالوضع
وذكرها في باب الاسما فالاصوات بهذا الاعتبار كله لفظ انما قال لفظ ولم يقل اسم لعدم
الوضع فيها كما عرفت حكي به صوت اي اصدر على لسان الانسان تشبيها بصوت شيء كما عرفت
في قسم الثاني من الاصوات الغير المنقولة او صوت به للبهائم يعني مثلا اي لاناختها او زجرها

او دعائها او غير ذلك وانما قلنا مثلا لان المتبادر من البهائم ذات القوائم الاربع فلا يتناول
ما هو للطيور بل لبعض افراد الانسان ايضا كالصبيان والمجانين واذا كان ذكرها على سبيل
التمثيل يتناول التعريف كلها فالاول كغاق اذا صوت به انسان تشبيها بالغراب والثاني كنخ
مشددة او مخففة عند اناخة البعير ولم يذكر المصنف القسم الاول وهو ما كان صوت
الانسان ابتدا من غير تعلق بالغير قيل ذلك لانه لما كان هذان القسمان مع تعلقهما
بالغير ملحقين بالاسما المبنية كان ذلك القسم كذلك اولى لكونه صوت الانسان من غير
تعلق بغيره

المركبات

اي المركبات المعدودة من المبنيات كل اسم حاصل
من تركيب كلمتين حقيقة او حكما اسمين او فعلين او حرفين او مختلفين وجعلهما كلمة واحدة
ليس بينهما نسبة اصلا لا في الحال ولا في المآل قبل التركيب وانما قلنا حقيقة او حكما لئلا
يخرج مثل سيبويه فان الجزء الاخير منه صوت غير موضوع لمعنى فلا يكون كلمة لكنه في حكم
الكلمة حيث اجري مجرى الاسما المبنية وقوله ليس بينهما نسبة ليخرج مثل عبد الله وتابط شرا لان بين جزئي
كل واحد منهما نسبة قبل العلمية ولا يخفى انه يخرج بهذا القيد مثل خمسة عشر عن الحد مع انه من
افراد المحدود لان بين جزئيه قبل التركيب نسبة العطف وتعيين النسبة على وجه يخرج منها هذه
النسبة اصعب من خرط القتاد والاحسن ان يقال المراد بالنسبة نسبة مفهومة من ظاهر هيئة
تركيب احد الكلمتين مع الاخرى ولا شك انه يفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في عبد الله
النسبة الاضافية ومن ظاهر الهيئة التركيبية التي في تابط شرا النسبة التعليقية التي تكون
بين الفعل والمفعول بخلاف مثل خمسة عشر فان هيئة تركيب احد جزئيه مع الاخر لا يدل
على نسبة اصلا كما ان هيئة تركيب احد شطري جعفر مع الاخر لا يدل عليها من غير فرق
فانطبق الحد على المحدود طردا وعكسا فان تضمن الجزء الثاني حرفا حرف عطف او غيره بنيا
اي الجزءان الاول لوقوع اخره في وسط الكلمة الذي ليس محلا للاعراب والثاني لتضمنه
الحرف كخمسة عشر فان اصله خمسة وعشر حذفت الواو وركبت عشرة مع خمسة ومثل حادي عشر